وارادبا للام لام الابتداء نحو لانتم وللام الجر نحو لانفسكم
والباء نحو بايكم وبا بائمنا ونحو هذه الزوايد مثل فامنوا
والتي كانهم ا انذرتهم ولامات التعريف نحو الارض الاخرة
والوجهان في لام التعريف هما النقل وعدمه وقد علم ذلك
من قوله في الباب الذي قبل هذا الباب وعن حمزة في الوقف
خلف فعلم ان جميع ما ينقل فيه ورش اذا وقف عليه حمزة
جاز النقل وعدم النقل وذلك يشتمل نحو الارض والآخرة
ونحو قد افلح ومن آمن وقد ذكر صاحب التيسير نحو قد افلح
ولم يذكر نحو الآخرة قال ابو شامة اذا نقل في نحو آمن
فنقل لام التعريف اولى لاتصالها بالكلمة خطا وتنزلها منزلة
الجزء منها قوله لمن قد تأملا يعني انما ذكرت لام التعريف
لمن يتأمل فيعلم ان العلة في النقل وعدم النقل في لام التعريف
كالعلة في التسهيل وعدم التسهيل مع غيرها من الحروف الزوايد
الداخلة على الهمز وهي الاعتداد بالعارض وعدم الاعتداد
فان قيل هل اجري الوجهان مع الزايد اللاصق نحو دعاء كم

وهاؤم

وهاؤم كما جريا مع الزوايد الداخل والجواب ان الهمزة
في نحو دعاء كم دائر بين ان يكون متوسطا او متطرفا
واما ما كان فحمزة يسهله بخلاف نحو هاؤم فانه اذا لم يعتد
بالزايد يصير الهمز مبتداء فصل قال ابو شامة
عقيب ذكر الخلاف في نحو الارض والآخرة وقد افلح ثم لا ينبغي
ان يختص الخلاف بالهمزة المنقولة الى الساكن قبلها بل يعطى
لجميع الهمزات المبتداة حكم المتوسطة فيما يستحقه من وجوه
التخفيف فان كانت المبتداة ساكنة وذلك لا يتصور الا
فيما دخل عليه همزة وصل وحذفت لاتصال الكلمة التي قبلها
بها نحو يا صالح ائتنا فاذا وقف عليها ابدلها واوا وفي
لقاءنا ائت يبدلها الفا وفي الذي ائتمن يبدلها ياء وان
كانت الهمزة المبتداة متحركة وقبلها متحرك جعلت بين بين
مطلقا نحو قال ابرهيم ان ابانا وجد عليه امة الا ان يقع
مفتوحة بعد كسرة او ضمة فتبدل ياء او واوا نحو فيه آيات
بيتنا ت منه آيات وان كانت متحركة وقبلها ساكن صحيح او حرف لين

Copyright © King Saud University